

بسم الله الرحمن الرحيم



المجلس الوطني الاحوازي

البيان الختامي
الصادر عن الدورة الطارئة
للمجلس الوطني الاحوازي
(البرلمان الوطني الاحوازي في المنفى)



ايها الشعب العربي الاحوازي المجاهد
ايها الاحوازيون الوطنيون الاحرار
يا ابناء امتنا العربية المجيدة
يا احرار العالم

انعقد المجلس الوطني الاحوازي في دورة استثنائية ، وفي ظروف سرية وامنية حول جدول الاعمال التالي :

- اولا : انتفاضة الشعب الاحوازي التي اندلعت يوم الاحد في 22 / 12 / 2002 .
- ثانيا : تصريحات احد مسؤولي تنظيم الجبهة الديمقراطية الشعبية .
- ثالثا : اعلان تأسيس حزب الوفاق الاسلامي .

فقد تدارس اعضاء المجلس الوطني الاحوازي في دورته الاستثنائية التي انعقدت من اجل اتخاذ القرارات والاجراءات اللازمة بخصوص النقاط التي وردت في جدول اعمال المجلس الوطني الاحوازي في دورته الاستثنائية ، والتي استمرت الاجتماعات يومين متتاليين من الفترة 14 – 15 كانون الثاني / يناير 2003 ، وقد اتخذ المجلس الوطني القرارات التالية :

اولا : انتفاضة الشعب العربي الاحوازي التي اندلعت يوم الاحد 22 / 12 / 2002

1. يشيد المجلس الوطني الاحوازي بنضال وانتفاضة شعب الاحواز الاخيرة التي برهنت على تأكيد هذا الشعب العربي الرازح تحت نير الاحتلال الفارسي منذ عهد المقبور رضا خان في 20 / 4 / 1925 في الاستقلال ، وان انتفاضة شعبنا التي جاءت في هذا الوقت وفي هذه الظروف التي تمر بها المنطقة

ويشهدها العالم لتكون شهادة حق امام الله والتاريخ والامة ان هذا الشعب العربي يتطلع الى تحرير وطنه من براثن الاستعمار الفارسي ، ويسعى الى نيل حريته واستقلاله وبناء دولته العربية على تراب وطنه ، ليعيش هذا الشعب العربي كريما عزيزا مطمئنا حرا في وطنه .

2. يؤكد المجلس الوطني الاحوازي على حق الشعب الاحوازي في مواصلة كفاحه الوطني ونضاله القومي في الثورة حتى النصر والتحرير استنادا الى القانون الدولي وحق الشعوب في نيل حريتها واستعادة حقوقها المغتصبة .

3. ان القضية الاحوازية وتسويتها لا ترتبط بسياسة اي تنظيم احوازي سواء كان هذا التنظيم خارج حدود الاحواز المحتلة او داخل ارض الوطن المغتصبة ، وان القضية الاحوازية برمتها بيد المجلس الوطني الاحوازي ، وتحديد سياسة الثورة الاحوازية ايضا هي من اختصاص المجلس الوطني الاحوازي باعتباره اعلى سلطة تشريعية قيادية للشعب العربي الاحوازي والثورة وهو مجلس الشعب الاحوازي (برلمان الاحواز) في المنفى .

4. اي خروج عن مبادئ واهداف الثورة الاحوازية لاي تنظيم احوازي شرعي معترف به من المجلس الوطني الاحوازي او اي تنظيم احوازي غير شرعي لم يكتسب عضويته بعد من المجلس الوطني الاحوازي يعتبر خروجاً عن الشرعية الاحوازية وحقوق الشعب العربي الاحوازي الوطنية والقومية والتاريخية والسياسية والمدنية وغيرها ، ونطالب العالم دولا ومنظمات وهيئات عربية ودولية واقليمية بعدم اعتمادها الا بصفاتها الذاتية التنظيمية ولا تتعد حدود نطاق ذلك التنظيم وما دون ذلك فالامر النهائي والرسمي والشرعي بيد المجلس الوطني الاحوازي الذي يمثل الشرعية القانونية والسياسية للقضية الاحوازية منعا لاي التفاف في محاولة تصفية قضية الاحواز .

5. يؤكد المجلس الوطني الاحوازي ايمانه بالتعددية السياسية الحققة في الثورة الاحوازية ، شريطة ان تكون التعددية السياسية في نطاق خدمة القضية الاحوازية ومبادئ الثورة الاحوازية وملبية لمصالح الاحواز العليا وتعمل على تحقيق وانجاز حقوق الشعب العربي الاحوازي التاريخية مع الاحتفاظ بحق الاجيال الاحوازية القادمة في مواصلة نضالها الوطني المشروع في تحرير الاحواز ، وعلى ان تكون القضية الاحوازية فوق الایدولوجية الحزبية او السياسية ، ولا اعتراف بتنظيم يسخر القضية من اجل تحقيق مكاسب ايدولوجية على حساب قضية الشعب الاحوازي ، ولا تعددية سياسية تصب سياستها في مصلحة تكريس الاحتلال الفارسي في الاحواز .

6. كما يستنكر المجلس الوطني الاحوازي التصريحات التي صدرت من حكام ايران التي تضمنت اكاذيب وتلفيقات غير اخلاقية تصف فيها انتفاضة شعبنا المجاهد ، كما يشجب المجلس بشدة الاجراءات التعسفية الوحشية القميعة التي تعاملت بها ايران في اسكات الجماهير العربية الاحوازية المطالبة بحقوقها الشرعية .

7. كما يستنكر المجلس الوطني الاحوازي سياسات التعقيم لوسائل الاعلام العربي السمعية والمرئية والمكتوبة التي تفرض حصارا تعميميا مقصودا على صوت الثورة الاحوازية وتنظيماتها الشرعية ،

ويطالب المجلس بأسم الشعب الأحوازي اصحاب ورؤساء تحرير وسائل الاعلام العربي بفك الحصار الاعلامي المشين والمفروض على الثورة الاحوازية ، وليكونوا احرارا في نصرة الحقوق العربية وقضايا امتهم العربية .

ثانيا : تصريحات احد مسؤولي تنظيم الجبهة الديمقراطية الشعبية

1. رفض اعضاء المجلس الوطني الاحوازي بالاجماع تصريحات احد مسؤولي تنظيم احوازي ، اطلق عليه الجبهة الديمقراطية الشعبية في يوم 15 / 12 / 2002 في مقابلة مع راديو شراره الايراني الشيوعي الذي وصف الثورة الاحوازية (بالانفصالية) ، اذ نعتبر تلك التصريحات لا تفقه الاسلوب السياسي ولا تلتزم بحقيقة تطلعات الشعب ، مؤكدين ان الثورة الاحوازية تسعى الى استعادة حقوق شعب اغتصبها الفرس عام 1925 وهو حق مشروع ، ثم ان الاحواز لم تكن يوما من الايام جزء من خارطة فارس ما قبل الاحتلال ، وان وجود الاحواز اليوم ضمن خارطة ما تسمى بايران هو نتيجة احتلال واستعمار فارس للاحواز ، وهو ضم عسكري ايراني انفراديا للاحواز بموافقة بريطانية ، وتعتبر تلك الحالة وضع قسري غير طوعي ارغم الشعب العربي الاحوازي ان يبقى تحت سلطان الاحتلال الفارسي بقوة السلاح والعسكر .
2. يؤكد المجلس الوطني الاحوازي للاشقاء العرب ودول العالم والدول المحيطة بالاحواز جغرافيا ، ان الاحواز فور استقلاله سيكون نظام الحكم فيه وطني ديمقراطي دستوري نيابي (برلماني) ، يلتزم بحقوق الانسان ، ويسعى الى تعاون اقليمي ودولي سياسي واقتصادي وحضاري ، ويرفض النظام الشيوعي والماركسي رفضا قاطعا ، وان ما صدر عن تصريحات ذلك المسؤول عن ذلك التنظيم هي تصريحات لا تمت باي صلة الى الثورة الاحوازية والشعب الاحوازي ، والماركسية والشيوعية عقيدة تتناقض وعقيدة الشعب الاحوازي العربي الانتماء ، المسلم العقيدة ، حضاري التعاون الدولي ، وتعتبر تلك التصريحات غير مسؤولة وتمثل صاحبها والجهة التي ينتمي اليها .
3. ان اعتراف ذلك المسؤول بشيوعية الجبهة الديمقراطية امرنا يعتبر شأنا داخليا خاصا بالجبهة ولا يعكس بأي حال من الاحوال الخط السياسي الرسمي للثورة الاحوازية .

ثالثا : اعلان تأسيس حزب الوفاق الاسلامي

بعد الاطلاع على بيان الوفاق الذي تضمن اعلان لجنة الوفاق الاسلامي بتحويل نفسها يوم الخميس 9 كانون الثاني / يناير 2003 الى حزب الوفاق الاسلامي ، هو شأن داخلي خاص بذلك التنظيم ، وهذا أمر لا يعنينا كمجلس وطني من حيث الشكليات ، اما من حيث المضامين الموضوعية ، فالمجلس الوطني يطالب قادة حزب الوفاق الاسلامي في الاحواز المحتلة ، بالتالي :

1. اعلان البرنامج السياسي لحزب الوفاق الاسلامي رسميا ، على ان تكون النسخة المعتمدة باللغة العربية ، وان يتضمن مبادئه واهدافه لمعرفة خطه السياسي ، وليقف الشعب الأحوازي العربي على حقيقة تطلعات الحزب تجاه الأحواز :

- أ- الشعب الأحوازي
- ب- القضية الأحوازية
- ت- الثورة الأحوازية
- ث- مصالح الأحواز العليا
- ج- مصير الأحواز

2. توزيع نسخ من البرنامج السياسي للحزب على جميع فصائل الثورة الاحوازية ومؤسساتها الاعلامية وفي طليعتها شبكة الأحواز للانترنت – الموقع الرسمي الوحيد للأحواز والثورة الاحوازية .

3. اصدار البيان الاساسي التأسيسي رسميا وباللغة العربية على ان يتضمن اعترافا صريحا بالبرنامج السياسي للحزب .

4. في حال التقدم الى وزارة داخلية الاحتلال الفارسي في الاحواز المحتلة بهدف ترخيص حزب الوفاق الاسلامي بصفة قانونية ، يجب ان يتضمن الطلب نسخة من البرنامج السياسي المعلن رسميا .

5. في حالة منح وزارة الداخلية الايرانية موافقتها على السماح لحزب الوفاق الاسلامي من ممارسة نشاطاته في الاحواز ، يكون لزاما على قيادة الحزب نشر مستند الموافقة على جميع وسائل الاعلام الاحوازية والعربية والفارسية .

6. يتعهد قادة الحزب بأسم حزب الوفاق الاسلامي امام الله والأحواز ضمن وثيقة البيان الاساسي التأسيسي ان تكون سياسة الحزب وقيادته يشكلان معا سياسة وطنية مستقلة غير خاضعة للتدخل الايراني عبر اجهزته المختلفة ومنها جهاز المخابرات الايرانية ، كما يتعهد قادة الحزب بأن لا يسخر الحزب اداة تصفية وارهاب بيد المخابرات الايرانية في ضرب الثورة الاحوازية ومناضليها ، لما لهذا الامر من خطورة بالغة لجر الاحوازيين الى الاقتتال الاحوازي – الاحوازي . وفي حال ثبوت قيام حزب الوفاق الاسلامي بأي دور غير وطني مدعوم من خلف الكواليس من قبل العدو الفارسي يكون لزاما على الثورة الاحوازية وفصائلها المناضلة وجماهيرها في الاحواز المحتلة تصفية الحزب وقادته ومطاردته واقتلعه من جذوره بقوة الشعب والثورة ، ويتحمل مسؤولية هذه النتيجة حزب الوفاق الاسلامي وقيادته .

تعتبر النقاط الستة الاخيرة والخاصة بحزب الوفاق هي حدود دنيا للثورة الاحوازية تراعي ظروف الحزب الاستثنائية لتواجد قاداته داخل الارض المحتلة وهم تحت مطرقة الاحتلال الفارسي مباشرة ، لذا يعتبر كل ما يصدر عن الحزب وقراراته ليست وطنية مائة بالمائة . وبالتالي فسيكون الحزب ضمن دائرة الضغط والتدخل الايراني ، وقراراته السياسية لا تعبر عن حقيقة تطلعات ومطالب الشعب الاحوازي ، وانما تعكس سياسة ومصالح الحزب كحزب مجرد والمصالح الشخصية لاعضائه المهتدة من قبل العدو وهي ضمن المساومة .

على هذا الاساس ، يحمل المجلس الوطني الاحوازي المسؤولية الكاملة لاعضاء قيادة حزب الوفاق عن اي نتائج عكسية او سلبية تضر بالقضية الاحوازية وبحق الاجيال الاحوازية القادمة في المطالبة بحقوقها التاريخية والوطنية الثابتة .

والمجلس يدعو قيادة هذا الحزب الى التحلي بالحكمة والبصيرة والمسؤولية التاريخية والانضباط بمبادئ واهداف الثورة الاحوازية ومصالح الاحواز وشعبها العربي .

ايها الشعب العربي الاحوازي

ان المجلس الوطني الاحوازي (البرلمان الوطني الاحوازي في المنفى) يدعوكم الى الالتفاف حول ثورتكم وقضيتكم ، واحبطوا اي محاولات فارسية مشبوهة تستهدف مصيركم وقضيتكم ، وكونوا على يقظة من امركم وتصدوا الى كل مروجي مشاريع العدو الفارسي افرادا كانوا او منظمات غير وطنية تخلفها المخابرات الايرانية بهدف تضليلكم وتمير مخططاتها الاستعمارية عبرها ، فانكم ايها الاحوازيون امام تحديات خطيرها تستوجب منكم التحدي والمقاومة ومطاردة كل عميل يتاجر بالقضية الاحوازية من اجل مصالحه الشخصية سواء كان زعيما لتنظيم غير وطني او عضوا في البرلمان الايراني او صحفي في صحيفة عربية او فارسية او كاتباً مأجوراً او قرماً اعمى مضلل يلهث وراء العملاء ، الذين تجردوا من غيرتهم الاحوازية وضميرهم ، وباعوا انفسهم من اجل مالا يشتري بها العدو الفارسي ذممهم !

وختاماً يختتم المجلس الوطني الاحوازي اجتماعاته الطارئة في 15 كانون الثاني / يناير 2003 ، التي اسفرت عن القرارات التي تردع اي التفاف او سياسات اجهاض او محاولات انتقاص من القضية الاحوازية او تسويتها عبر الاعداء المتربصين شرا بالاحواز ومن ضمنهم العدو الفارسي والعملاء الذين تسخرهم ايران في تنفيذ هذه المخططات الفارسية الاستعمارية المشبوهة .

- على شبكة الأحواز للانترنت نشر البيان الختامي لمدة 30 يوما في الموقع الرسمي الوحيد للأحواز والثورة الاحوازية بهدف اعلام الاطراف المعنية به ، وعلى الشبكة ايضا توزيع هذا البيان على جميع وسائل الاعلام عربيا ودوليا .
- على شرفاء واحرار العرب في وسائل الاعلام العربي نشره .

اللهم احفظ الأحواز من الاعداء الفرس المتربصين شرا والعملاء المرتزقة ..

والله أكبر

وانها ثورة حتى النصر والتحرير

الدورة الاستثنائية الطارئة للمجلس الوطني الأحوازي

الامانة العامة

المجلس الوطني الأحوازي

15 كانون الثاني / يناير 2003